معضلة النازحين الشماليين في الجنوب

محمد مثنى عبيد الشعيبي

خطورة النازحين ليست أمنية فقــط بل هنــاك مخطط خبيث يهدف إلى تمكين النازحين من كل الوظائف لــدى المنظمات بالذات المنــظمات الاجنبيــة 90% من الدعم الــدولي يذهب مباشرة إلى جيوب النازحين حتى على مســتوى وظائــف القطاع العــام اليوم يعاد توطين الــشمالين ومنحهم الأولوية بعد 2015 اعتقدنــا حينها ان بارقة الأمل لاحت في الافق ليتمكن الخريج الجنوبي من الحصول على حقه من الوظائف وفرص العمل ولكن للأسف اليوم يعاد ســيناريو ما قبل 2015 وبطريقــة مســتفزه للغاية كل هذا يحدث بينما ابناء المناطق المضيفة لهم يعانون الفقر والعوز والمجاعة ؛ تكمن الخطورة ايضا عبر تأسيس منظمات وجمعيات محلية تــدار مباشرة من قبل النازحين انفسهم وبكل محافظة جنوبية استقروا فيها .

هناك مخطط خبيــث يهــدف بشكل مباشر الى تغيير ديموغرافية ا لجنــو ب ويستهدف هويته وانتمائه ومكانته واقصاء واضح وصريح لكوادره من اي استحقاق محلي او اجنبي .

هل يعقــل ان النــازح اليوم في المحافظــات الجنوبية لا ســميا في عدن وحضرموت يدفع ايجار السكن بالدولار والريال السعودي والكهرباء لا تنقطع عنده بالخالص والســبب دخله المرتفع وتســخير له كل الدعم الخارجي والداخلي الأمر الذي مكنه من تشغيل مولدات خاصة للكهرباء بينما صاحــب الارض يعــاني كل صنــوف العذاب والتنكيــل والجوع والحصــار بــكل مقــدرات الحياة الكريمة .!!

لا وفــوق هــذا كله تجــد النازح الــشمالي يرتفع صوتــه عاليا في عدن مدعيا ان الحياة في المحافظات الشمالية ممتازة والوضع هناك عال العال . . طيب اذا كانت الاوضاع هناك كما تدعــي ما الذي دفعك للنزوح من محافظتك الشمالية وتأتي الجنوب .؟

تطرقنا الى معضلة النزوح بمقال ســابق وكتابات كــثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي ولكن لا حياة لمن تنادي بالذات قيادتنا الموقرة والتي لا تغض الطرف عما يدور فحســب بل وصل بها الحــال الى تذليل الصعاب امام هذا الخطر الداهم . .

يبقى هناك اســئلة واستفسارات كثيرة تحتاج دراســة عميقة ووعي راسخ لما يدور خلف الكواليس وكيفية مجابهة هــذه الآفــة الخطيرة على الجنوب ارضآ وانساناً .

*رئيس دائرة الحقــوق والحريات بنقابــة الصحفــيين الجنوبيين م/ الضالع

حول موضوع إعادة فتح طريق الضالع - صنعاء

قائد الحجيلي

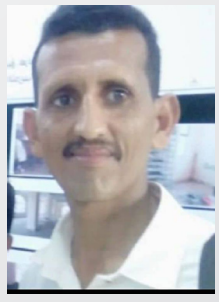

نقول بانه تم فتح الطريق لدواعي انســانية فقط بمباركــة الجميع والذي الكل يطالب بفتحها للتخفيف من معاناة المواطنين البســطاء من الشــعبين والذي سوف يعود بالنفع على الجميع نستغرب لماذا نفسيات البعض اصبحــت ضعيفة الى هذه الدرجة فتح طريق الضالع ليس نهاية الجنوب بالعكس نحــن اليوم اكثر قوة وتواجد على ارضنا قبولنا بفتح الطريق يؤكد اننا رجــال دولة نــحترم حقوق الانسان ونصون كرامته وهذا يعني اننا طرف قوي وفاعــل على الأرض اصبح محل ثقــة الاقليم والعــالم أجمــع. لهذا نقــول لبعض الاخوة الجنوبيين المتخوفين من فتح الطريــق تطمأنوا الطريــق تم فتحها لدواعي انســانية بحتــه وباتفــاق الجميــع وخارطة الحــدود بين الدولــتين معروفة ومن الصعب تجاوزها او القفز عليها بعد اليوم فتح الطريق لن يؤثر على الجنوب ويمكن إغلاقهــا وفتحها متــى أرادت قيادتنا الجنوبية ذلك وفقا للمستجدات الجديــدة على الأرض وطــالما نحن قوة موجودين على الأرض لا يمكن تجاوزنا إطلاقا لهذا لا داعي للخوف الأمور طيبة أن شاء الله .

وللعلم خاضت اليوم قواتنا المســلحة الجنوبية اشتباكات عنيفة مع مليشيات الحوثي في جبهة غلــق شمال الضالع ســقط خلالها العشرات من مليشــيات الحوثي الإرهابية وسقوط ثلاثة شهداء من ابطــال قواتنا المســلحة الجنوبية رحمهم الله دفاعا عن تراب الجنوب وذلك خلال تصديهم لهجوم شــنته مليشيات الحــوثي الارهابية على مواقــع قواتنا المسلحة الجنوبية الأبطال المرابطين على خطوط التماس مع العدو والذين تصدوا لهم بكل شجاعة وثبات على الأرض.

الانطفاءات القاتلة والأجواء المتقلبة في صفيح ساخن وقاتل

عبدالعزيز الدويلة

رغــم التحديــات والمتــغيرات السياســية والاقتصاديــة والاجتماعيــة وما آلــت اليه من احداث ومــآسي كارثية في ظل التداعيات المبيتــة والظاهرة وكذا تفاقــم الظلم والقهــر والجوع الا ان الناس مازالوا يتعايشون ويتألمون ويصرخون بــصبر وتحدي في حين الدول الرباعية ودول مجلس التعاون الخليجــي لم تســتجيب ولم تهتــم بالأوضاع والأزمــات الخانقة والتي تتفجــر كل يــوم في الشــوارع في محافظة عــدن وبقيــة المحافظات المحررة الأخرى.

علما بأن هذه الرســائل بالتأكيد قد وصلــت إلى الأمم المتحــدة ومجلس الأمن والبنك الدولي وخاصة رســالة ثورة النســاء التي هزت العالم ولفتت انظاره وفرضت مطالب في الخدمات والاحتياجات كان لابد ان تعالج وينظر لها بحرص ومسؤولية صادقة خاصة من قبل الأشــقاء وكذا الذين ادخلوا الــبلاد والعبــاد في البند الســابع وهو يلزم الجميع بإخــراج الوضع المتزمت والمأساوي إلى بــر الأمــان وحياة كريمة .

اذا ربما حــان الآوان للتغيير وربما هناك بوادر او مــؤشرات في عملية التسوية السياسية وهي التي ستحمل بوصلة الأهداف الاستراتيجية الهادفة إلى ردم هوة الأزمــات والاختناقات اليومية واعادة الحقــوق الضائعة ولاسيما ان معضلة الكهرباء يجب ان تأخذ بأولوية وجدية فالناس اصبحت لا تحتمل ولا تطاق الانطفاءات القاتلة والمتزامنة مع ارتفاع الحرارة والاجواء الحارة والمتقلبة في صفيح ســاخن وقاتل حتــى اصبح النــاس كل يوم يواجهون هذه الطبيعة القاسية بألم وصبر وفي انتظار الموت البطيء.

ولا يخفى اذا قلنا بأن اليمن شمالا وجنوبا قادمة على كارثة انسانية في ظل تراجع وتهميــش برنامج الاغاثة في مهامه التــي يجب ان تركز وتهتم بحياة الفقراء الامر الذي يتطلب سرعة انقاذ ما يمكن انقاذه كما أن العجيب والأكثر غرابة يكمن في تفاوت رواتب المدنيين والعسكريين والتي تفتقر إلى غيــاب العدالة والانصاف والتســوية الحقيقية حيث تجد الذين يســتلمون الرواتب بالعملة الســعودية يشكون يصرخون من تردي الخدمات وارتفاع الاســعار والغلاء الفاحش فما بالكم بأوضــاع الذين يســتلمون رواتبهم بالعملة المحلية التــي لا قيمة لها في ظل الارتفاع الجنوني للمواد الغذائية ، علما بأن هناك من يســتلمون راتب من الشرعيــة وراتب القوات الجنوبية وهناك ايضا من يستلم راتبه من المرفق المدني وراتب اخر من الشرعية فهناك ازدواجيــة مقيتة التي يجب ان تتوحد وتحســم ، علما بأن هناك للأسف من يســتلمون اكثر من اربعة رواتب في الشهر الواحد فأرحموا من في الارض يرحمكم من في الــسماء .. وعيدكم اضحى مبارك

المستحيل الممكن

أثمار المحروقي

في الحقبــة الأخيرة من الســبعينات مع دخول فترة الثمانينــات كانت هناك أسرة حالها ميســور وكان لديهم من البنين والبنات فكأن الأب دائما يحث جميع ابنائه على التعليم وينصحهم بانه نورٌ لطريق مظلم قد يسيروا عليه ليصل بهم إلى بر الأمان.

بالرغم أن الأبوين ليس لهم اي مؤهل تعليمي ولم يعرفوا القراءة والكتابة الا أنهم علموا أولادهم ادب الكلام وحســن المعاملة، وكان اصرارهم على تعليم أبنائهم اصراراً قوياً .

فــكان الأولاد والبنات متفــوقين الا واحدة من هــؤلاء البنات كانت في الســنه الثالث الابتدائي لا تعرف القــراءة والكتابة ولم تكن الاسرة قادرة على دفع مصاريف الدرس الخصوصي التي كانت تسمى في تلك الفترة(المعلامة).

تبدأ الفتــاة بسرد قصتها وتقــول : وصلت إلى الصــف الثالث الابتدائي ولا أجيــد القراءة والكتابة بالرغم أنها كانت مــن أكثر المواد المحببة إلى قلبي وهي المطالعة(القراءة) أجــد نفسي افتح الكتاب وأنظر إلى الصورة وكنت أسرد لها قصة في مخيلتي دون أن اقراء الكلام الموجود تحت الصورة لأ استطيع قراءته فكانت المعلمة تستغرب وتتعجب من الكلام الذي أقولــه تراه مخالف عن مــا هو مسرود في صفحة الكتاب فكنت أسرد قصة إســتنادًا للصورة التي اراءها في الكتاب .

ومع نهاية السنه الدراسية استدعت المعلمة والدي تخبره بأن مســتواي في القراءة ضعيف واذا لم يتم الإهتمام بي سأعيد السنه مرة أخرى كما أشارت إلى والدي ان لدي موهبة في تأليف القصص واني أتمتع بخيال واسع ويجب تنمية هذه الموهبة وتطويرها.

في بداية حديثها مع والدي انهمرت الدموع من عيني فكانت ممزوجة ما بين حزنا وفرحاً ليس لأني سأفشل او سأعيد السنه ولكن بما قالته عني المعلمة من الجزء الأخير مــن كلامها أعطاني دافع للتقدم، ولكني حزنت كثيرا فأنا احب القراءة والكتابة ولكن لا استطيع ان أقراء كلمة واحده.

و مع إصرار أبي وأمي الذي تعلمنا منهم الاصرار والعزيمة لكي نصــل لشيء الذي نريده وعلمونا ان نقوي ثقتنا بالله ومن ثم بأنفسنا.

فكانت اختي الكبرى تهتم بي وتساندني، صحيح أنها تعبت حتى جعلتني اقرأ واكتب الا أنه لم يستغرق الوقت طويلا، لأنه كان لدي الشــغف و الرغبة في القراءة والكتابة ولهذا كانت النتيجة أسرع.

انتقلت الى الصف الرابع فكانت المفاجأة لمعلمات الســنة الثالث بحصولي على المركز الأول ،ومن هنا بدأت مشوار النجاح بمجرد تعلمي للقراءة والكتابة.

وبعدها تخرجت مــن الجامعة وكنت من الفتيات المتفوقات التي لديها نشاطات في الكتابات الأدبية ســواء في المدرسة الاعدادية او الثانوية او الجامعة وأصبحت هــذه الفتاة من إمرأة لا تعــرف القراءة والكتابة إلى إمرأة كاتبة ولديها شغف كبير بالكتابة والقراءة .

بعد ما وصلت للشيء الذي احلم به عرفت حينها أنه لا يوجد شيء اسمه مستحيل مادام هناك إرادة وعزيمة حتما سنصل إلى تحقيق أحلامنا وأهدافنا

وبهذا عليك أن تقضي على فشــلك ولا تستســلم له ،واصل سيرك مهما كانــت العقبات التي أمامك ،فالصخــرة لم يكن إنفلاقها مــن الضربة الأخيرة ولكن مئات من الضربات التي ســبقتها هي السبب في حصول النتيجة.